

أثر نموذج سوشمان الاستقصائي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي

م.م. نوار صباح محمد

nawar.sabah.mohammed@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتتكون عينة هذا البحث من (٦٠) طالباً اختارهم الباحث بصورة قصدية من ثانوية التراث العربي للبنين/قسم تربية العلم، وقسمت هذه العينة بشكل عشوائي تقسم على مجموعة تجريبية ضمت (٣٠) طالبا تم تدريسهم مادة علم النفس بانموذج سوشمان الاستقصائي، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً، درسوا المادة بنفس الطريقة التقليدية. حدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها حيث تضمنت الفصل الاول والثاني من الجزء الثاني من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في جمهورية العراق، وفي ضوء محتواه قام الباحث بتحديد المفاهيم النفسية والبالغ عددها (٨) مفاهيم نفسية، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدّ الباحث أهدافاً سلوكية تقيس عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق)، كما أعدّ الباحث خطأً تدريسيّة نموذجيّة تخص كلتا المجموعتين. واعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم النفسية مؤلف من (٢٤) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وكذلك اجراء تحليلات احصائية لجميع فقراته. ثم بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم ٢٠٢٢/٢/٢ واستمرت التجربة حتى يوم ٢٠٢٢/٥/١ ودرّس الباحث كلتا المجموعتين وبواقع ثلاثة دروس في الأسبوع لكل مجموعة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث أداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم البعدي) على مجموعتي البحث، وبعد ان جمع الباحث النتائج، تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة لذلك، وبينت نتائجها الآتية: - (وجود فرق احصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النفسية ولصالح المجموعة التجريبية).

The effect of Asushman's investigative model on acquiring psychological concepts among fifth grade literary student)

nawar sabah mohammed

Abstract:

The researcher chose the experimental design with two equal groups, to suit it with the nature of the research, and the sample of this

research consisted of (60) students who were intentionally chosen by the researcher from the Arab Heritage High School for Boys / Science Education Department, and this sample was randomly divided into an experimental group that included (30) students. They were taught psychology using the investigative Suchman model, and another control consisting of (30) students studied the subject in the same traditional way. The researcher specified the educational material to be taught, as it included the first and second chapters of the second part of the book of philosophy and psychology for the fifth literary grade, which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022) in the Republic of Iraq, and in light of its content, the researcher identified the psychological concepts, which number (8) psychological concepts. In the light of these concepts, the researcher prepared behavioral goals that measure the processes of concept acquisition (definition, distinction, application), and the researcher prepared model teaching plans for both groups. The researcher prepared a psychological concepts acquisition test consisting of (24) multiple-choice items, and the researcher verified its validity and reliability, as well as conducting statistical analyzes for all its items. Then the researcher began applying the experiment on 2/2/2022, and the experiment continued until 5/1/2022, and the researcher taught both groups, with three lessons per week for each group. The research, and after the researcher collected the results, the data were processed by appropriate statistical means, and the following results were shown:

There is a statistical difference between the experimental and control) groups in the post-test in acquiring psychological concepts and in favor (of the experimental group

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد عصرنا مستحدثات معرفية ، ومعلوماتية هائلة تنطلق بخطى متسارعة في كل

المجالات العلمية والتكنولوجية على حدٍ سواء ، وهذا ولد تحديات كبيرة واجهت المجتمعات الإنسانية في مجمل مجالات هذه الحياة مما تطلب ذلك استعداداً خاصاً لمواكبتها، ولاسيما في المجال التربوي والعلمي .(أبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٨: ٩) ولقد أشارت العديد من الدراسات العراقية إلى وجود ضعف في قدرات الطلاب في اكتساب المفاهيم النفسية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة (العجيلي ٢٠١٨) ودراسة (الجبوري ٢٠١٩) حيث تكمن المشكلة في هذا البحث في تدني المستوى لدى طلاب الاعدادية ومنها الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس والقصور في استخدام انساب انواع النماذج التدريسية الحديثة في التدريس مما أدى إلى إبقاء المتعلم في دوامة الحفظ والاسترجاع وهذا ما تسبب في نفور المتعلمين واضعاف مادة الفلسفة وعلم النفس حيث يرى الباحث أن التمكن من مادة علم النفس والالمام بها وحدها دون الاهتمام بالطرائق والأساليب و الاستراتيجيات التدريسية يشكل عقبة كبيرة أمام تحقيق النتائج التي يسعى علم النفس بكافة فروعها مساهمة التقدم الحاصل في مجالات الحياة في حين أن أي تقدم في مجالات الحياة يرتبط بمدى التقدم العلمي في ميدان التربية والتعليم الامر الذي يوجب الاعتماد على طرائق تدريسية تساعد المتعلم على أستثارة الاسئلة في عقله ومساعدته على أيجاد الاجابات لها من خلال تفاعله مع عملية تعليمية يستثار من خلالها التفكير والابداع ،لذا أرتأى الباحث تجريب نموذج جديد في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس، وهو انموذج سوشمان الاستقصائي ليسهم في اكتساب المفاهيم النفسية ، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: -

ما أثر انموذج سوشمان الاستقصائي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟

ثانياً: أهمية البحث: -

وتعد التربية من أهم وسائل الدول التي تعمل بها وعليها بشكل جدي ومتواصل من اجل تحصين شعوبها أولاً، ومن ثم تهيئة أفراد قادرين على مواكبة التطور والعمل على تطوير بلادهم نحو ما تصبوا إليه هذه الدول، لذا لم تعد المجتمعات في الوقت الحاضر، تكتفي بما تقدمه للفرد من علم وتعليم في نطاق المدارس والمعاهد والكليات، أو ضمن ما يسمى بالتربية المقصودة، والخروج من إطار ما يسمى بالمدارس، ليشمل محلات وأماكن أخرى تتصل بالإنتاج والخدمات مما يخدم الإنسان والمجتمع في مسيرته (البزاز، ٢٠٠١: ١٠).

هنالك الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي تنظم وتعلم موضوعات معينة كالمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات والإبداع، فضلاً عن استراتيجيات ونماذج التعلم الانتقائي، واستراتيجيات التعلم بالأبحاث والتقارير، والتعلم بالمشاريع وغيرها وتكون عامة لكل المواد (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٣٧).

ويؤكد الباحث على أهمية استعمال طرائق تدريس ونماذج حديثة تعتمد بالدرجة الأولى على المتعلم وتفاعله داخل الصف ومشاركته الفاعلة مما يساعد على التطوير والابداع في عملية التعليم ، وهذا قد يكون في انموذج سوشمان الاستقصائي وتبرز أهمية انموذج سوشمان الاستقصائي من النماذج الحديثة في التدريس والتي تنتمي إلى النظرية البنائية والتي تعتمد على تفاعل الطالب مع الآخرين وأيضاً مع بيئته عن طريق التعلم النشط، وأن يكون دور المدرس مرشداً وموجهاً، إذ يتعلم فيها الطالب من خلال توظيف حواسه، مما يمكنه التوصل إلى أكثر دقة للمعلومات، وذلك عن طريق الملاحظة والتنبؤ والتفسير والاستنتاج والتمييز (الدسوقي، ٢٠٠٨: ٥-٥١).

ومن خلال هذه النموذج يتعلم الطلاب المعارف بواقعية وذلك خلال مشاركة الطالب الفعلية في عملية التعلم، ويتعلمون من خلاله كيفية التعلم واكتساب المعلومات وبناء معارفهم الأساسية لفهم العالم، وأن الطالب يقوم بتحريات علمية تقوده نحو المعرفة بتوجيه المدرس ومرافقته ويمارس من خلالها عمليات التحقيق والكشف والتحري والبحث عن الأدلة أي إن هذا النموذج تجعل الطالب كالعالم الصغير ودور المدرس هو الموجه لعملية التعليم (ابراهيم، ٢٠٠٢: ٢٣٥-٢٣٦).

ومما تقدم يرى الباحث ان انموذج سوشمان الاستقصائي يركز على التعليم من أجل بناء المعنى واكتساب المعارف، وذلك بربط الخبرات السابقة للطلاب بخبراتهم اللاحقة، وتكوين علاقات فيما بينها، وبهذا يكون التعلم بنائياً، ولكي يبني المتعلم معرفة جديدة لديه لأبد من حدوث اندماج للمعرفة الجديدة في التركيب المعرفي الحالي، وذلك في ضوء تفاعل اجتماعي بين الطلاب ومدرسيهم لكي يكون التعلم أكثر فاعلية، وهذا من شأنه أن يزيد في اكتساب الطلاب للمفاهيم ويساعدهم على بناء المعرفة بأنفسهم.

أن عملية التدريس للمفاهيم النفسية يكون أكثر عمقاً من تدريس الحقائق إذ يقدم للطلبة معلومات محدودة اما المفهوم فيقدم للطلبة بكل ما يتصل به من روابط وعلاقات متعددة فالحقائق توصل الى معلومات الحواس ، اما المفاهيم فيمتد الى افاق واسعة وجديدة يمكن ان تغني من طريق عمل الدماغ (عبيدات وابو سميد ، ٢٠٠٧: ١٣) ان عملية اكتساب المفاهيم ونموها عملية طبيعية ، على انها تتم على مراحل متدرجة وبصورة بطيئة ، وتبدأ هذه العملية قبل دخول الطفل المدرسة ، أذ أنه يكتشف المفاهيم ويتعلمها من البيئة التي فيها يعيش عن طريق الادراك الحسي والادراك العقلي (مصطفى ، ٢٠٠٤: ١٨) ان المفاهيم لا تنشأ فجأة على نمو كامل الوضوح ولا تنتهي لدى المتعلم عند حد معين ، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت فكلما ازدادت خبرة المتعلم عن المفهوم بتعريفه أمثلة اضافية إليه تكشف لديه العديد من الخصائص ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد ، وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وعمومية بحيث تسمح للأمثلة جميعاً ان تدخل ضمن اطار المفهوم المقصود (Beyer, 1979, 78-79).

ثالثاً: هدف البحث:-

هدف البحث الحالي هو التعرف على: ((ما أثر انموذج سوشمان الاستقصائي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الخامس الادبي))

رابعاً: فرضيات البحث: -

١. **فرضية صفري الأولى:** لا فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية والتي يدرس طلابها مادة الفلسفة وعلم النفس بانموذج سوشمان الاستقصائي والمجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها الماد نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم النفسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٢. **فرضية صفرية البديلة:** يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الفلسفة وعلم النفس بانموذج سوشمان الاستقصائي والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لا اكتساب المفاهيم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث ب:

١. طلاب الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لقسم تربية العلم الدراسة الصباحية.

٢. الموضوعات الموجودة في الفصل الثاني والثالث من مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

سادساً: تحديد المصطلحات:

الاثـر: تحصيل تغير مرغوب او غير مرغوب به يحدث لدى المتعلم بسبب عملية التعلم (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢) .

انموذج سوشمان الاستقصائي: هو انموذج استقصائي قائم على النظرية البنائية يتم فيه التحول من نقل المعرفة الى المشاركة في بنائها، ويكون الطالب فيه نشط إيجابي مسؤول عن تعلمه (جابر، ٢٠٠٣: ٢٠٦) .

تعريف الباحث الإجرائي لانموذج سوشمان الاستقصائي: بأنه انموذج استقصائي يتكون من خمس مراحل، وتحت كل مرحلة هناك خطوات معينة، استعملها الباحث في تدريس طلاب الخامس الادبي في المجموعة التجريبية من أجل زيادة اكتساب المفاهيم النفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس .

الاكتساب: هو: "زيادة افكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة أو تغيير أنماط استجاباته القديمة كما تعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما" (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٥٧).

التعريف الاجرائي لاكتساب المفهوم: قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي الوصول إلى تعريف، فهم، تطبيق المفاهيم النفسية ضمن الجزء الثاني لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس والمقررة ضمن منهاج وزارة التربية وتقاس من خلال إجاباتهم على فقرات اختبار المفاهيم النفسية والفلسفية التي سبق اعدادها من قبل الباحث.

المفاهيم: انه: " تصور عقلي مجرد يعطي صفة لظاهرة طبيعية او بشرية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة" (المسعودي، ٢٠١٢: ٢٦).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول: الجانب النظري:

المحور الأول: النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية واحدة من النظريات الحديثة للتعلم توجهت إليها انصار التربويين، وذلك لبلورة الطرائق واستراتيجيات ونماذج التدريس وتصميمها للاستفادة من توظيفها داخل حجرة الصف الدراسي، ولتمتعها بشعبية واسعة لدى العديد من المنظرين في المجال التربوي، وذلك كون هذه النظرية جديدة في التربوي حيث انبثقت من النظرية المعرفية، حيث اصبحت اساس ثابت ومتكامل لإصلاح الاتجاه التدريس بشكل عام، ومن خلالها يتم تنمية المعرفة في عقل المتعلم وتتطور بنفس الطريقة التي تتطور بها البيولوجية، اي ان الطلبة ينمو معارفهم السابقة بهدف التوسع في المعرفة وصلها (زيتون، ٢٠٠٧، ٣٧).

حيث تؤكد البنائية على الربط بين التعلم اللاحق بالتعلم السابق أو دمج اللاحق بالسابق لدى المتعلمين، وأن العنصر الأساسي للنظرية البنائية يتمثل بأن الطلاب يتعلمون من خلال البناء الفعال لمعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم والعمل من خلال كل هذه الأشياء للوصول إلى فهم جديد (الهويدي، ٢٠١٠: ٤٦).

المحور الثاني: انموذج سوشمان الاستقصائي:

في خضم التطورات المعرفية وانتشار الأفكار والآراء المرتبطة والمتعلقة بهذه النظرية البنائية في الكثير من ميادين العلم والمعرفة، جعل اكثرهم يسعى للإفادة من أفكار وتطبيقات النظرية في التعلم والتعليم، وبالتالي ظهرت استراتيجيات ونماذج في التدريس وبهذا طوّر سوشمان نموذجه عام ١٩٦٢؛ لتدريب التلاميذ على تطبيق منهج البحث العملي في الوصول إلى المعرفة، وتفسير ما يواجهونه من ظواهر في بيئتهم، عبر أسلوب التساؤل، الذي يثيره المعلم لديهم، ما

يدفعهم إلى تطوير أفكارهم، وافتراضاتٍ أوليّةٍ حول الظاهرة، واستثارة خبراتهم السابقة، بعرض خبراتٍ تخالفها؛ لإثارة شكّهم فيها؛ لإعادة تعلّمها بأسلوبٍ يجعلهم أكثر نشاطاً وفاعليّةً. (مرعي ومحمد، ٢٠١١: ١٥٣) وتتخلص رؤية سوشمان عن عملية الاستقصاء بأنها تتيح للطلاب الفرصة لتكوين الفرضيات وجمع المعلومات، واستخدامهم لعمليات البحث والتقصي العلمي والقيام في اجراءات شبيهة إلى حد ما بالإجراءات التي يستخدمها أكثر العلماء في الحصول على المعرفة وتوليد الفروض ونظريات التعليم ، كل ذلك بعد ان يكون التلاميذ قد شاهدوا أو تعرضوا لموقف يتحدى فرضياتهم، ليصل التلاميذ إلى اغلب المعلومات من خلال المناقشة في السؤال والجواب.

مراحل نموذج سوشمان الاستقصائي:

يتم تطبيق انموذج سوشمان الاستقصائي من خلال خمس مراحل حددها قطامي وقطامي (١٩٩٣) على النحو التالي:

المرحلة الاولى: عرض المشكلة أو الحث على ومواجهته ، وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

- ١- عرض المشكلة من قبل المعلم .
 - ٢- توضيح استراتيجية التدريب على الاستقصاء .
 - ٣- ملأئمة المشكلة لخصائص التطورية للطلاب.
 - ٤- إعداد مشكلة تستدعي التقصي.
 - ٥- التدرج في الانتقال من مشكلة بسيطة إلى أكثر تعقيد.
- المرحلة الثانية:** مرحلة جمع المعلومات والبيانات وتتضمن ما يلي:
- ١- يسمح المعلم للطلبة بطرح الأسئلة قصيرة الإجابة من نوع أسئلة هل؟ والإجابة عليها بنعم أو لا.

٢- مناقشة الطلاب بالأفكار التي تم التوصل إليها ويقدمون بحثاً مكتبياً أو أي نوع آخر من البحث ، تمكنهم للوصول إلى تفسيرات.

٣- مساعدة المعلم للطلاب للوصول إلى ادق المعلومات عن طريق التجريب والاختبار.

المرحلة الثالثة: مرحلة التجريب واختبار المعلومات .

١- الأسئلة التي يطرحها الطلاب تشكل الفرضيات الأولية.

٢- تصاغ هذه الأسئلة على صورة أسئلة.

٣- يترتب على الكشف والتجريب تطوير نظرية (فرضيات).

المرحلة الرابعة: مرحلة التفسير وتتضمن.

١- مواجهة الطلاب صعوبة في ردم الفجوة الذهنية بين المعلومات التي جمعها وتقديم تفسير واضح .

- ٢- يطلب المعلم من الطلاب تقديم تفسيرات علمية للظاهرة .
- ٣- مواجهة الطلبة تكوين أفكار، مبنية على العلاقات بين الافكار والمعلومات.
- المرحلة الخامسة:** عملية الاستقصاء وتتضمن.
- ١- تهدف هذه المرحلة إلى تعميق الاستقصاء والفهم للظاهرة.
- ٢- تدريب الطلاب على إجراء عمليات تقييمية مرتبطة بالأسئلة التي تم طرحها .
- ٣- تدريب الطلاب على عمليات ذهنية محددة، كعمليات التميز ، الربط ، الاستدلال ،إصدار الأحكام.

اهداف نموذج سوشمان الاستقصائي:

- ١- تنمية قدرات حل المشكلات: فمن خلال عرض مشكلة على المتعلمين يبدأ التلاميذ في التفكير في حل المشكلة ويبدئون بطرح أسئلة نعم أو لا، على أمل ان يقودهم احداها إلى طريق واضح لحل المشكلة.
- ٢- تنمية القدرة على التساؤل: يتيح نموذج سوشمان الاستقصائي الفرصة للتلاميذ للتساؤل مرارا وتكرارا بغية الوصول إلى الى تفسير للمشكلة موضع الدراسة.
- ٣- صياغة الفرضيات: بتساؤلات التلاميذ المتتالية فانهم يطرحون فرضيات متنوعة للمشكلة ويصوغون هذه الفرضيات على شكل أسئلة ثم يتأكدون من مدى صحتها.
- ٤- طرح الأسئلة الدقيقة: وهذه مهارة تحتاج لمستوى عال من الذكاء والفطنة حيث يتم التدرج في صياغتها وطرحها بصورتها النهائية مما يؤدي إلى الوصول للتفسير الاصح في حل المشكلة.
- ٥- تنمية الفضول العلمي: عندما يواجه الطلاب مشكلة فانهم يصابون بنوع من الحيرة وعدم الاتزان المعرفي من اجل اشباع فضولهم والوصول إلى حالة الاتزان.
- ٦- التشويق والمتعة: لا شك ان إعطاء المبادرة الطلاب لإدارة تعلمهم بأنفسهم مما يزداد على الموقف التعليمي جوا من المتعة، وبعمل على اثارة التشويق لديهم، ولعل المتعة والتشويق من العناصر الاساسية للعملية التعليمية .
- ٧- التفكير العلمي: لا شك أن صياغة أي فرضيات واختبارها والتمرس على أي عملية بحثية تؤدي لتفسير اي مفهوم معروض يجعل من الطلاب يمارسون العمليات الاساسية للتفكير العلمي.

مزايا انموذج سوشمان:

- ١- استثمار طاقات التعلم في الفهم والاستقصاء وزيادة الاستقصاء والمداولة.
- ٢- فهم وإدراك وتحليل عمليات التفكير والتي قام فيها المتعلم. ، اذ ان عملية التعلم هادفة لها أهداف ، أي أنها هادفة ، يسعى المتعلم إلى تحقيق أهداف محددة تساهم في حل المشكلة التي

تواجهه أو الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي تتركه ، أو إشباع نزعة ذاتية نحوه. له. تعلم مادة. (إبراهيم ٢٠٠٩: ١٢٠) ، (صبري وتاج الدين ٢٠٠٠: ١٢).
٣ - تدريب الطلاب على ممارسة الطريقة التي يفكر بها العالم حول القضايا والأحداث التي يواجهها.

صعوبات أنموذج سوشمان:

- ١- صعوبة بعض موضوعات الدراسة الى أنشطة استقصائية تتضمن مشكلات يمكن استقصائها من قبل الطلاب .
- ٢- يتطلب توفير امكانيات مادية معينة مثل الفصول والمعامل والورش والادوات ومصادر التعلم من افلام ، صور ، شرائط تسجيل .
- ٣- قد لا يتناسب مع جميع المتعلمين لأنه قد يكون ملائماً لفئة محدودة من الطلاب المتفوقين او اصحاب خبرة معرفية واسعة .
- ٤- يحتاج الى نوعية خاصة من المعلمين لديهم مهارات تمكنهم من استخدامه داخل الفصل وأيضاً لديهم اتجاه ايجابي نحو هذا التدريس .(إبراهيم، ٢٠٠٩: ٥٩١)

المحور الثالث: أكتساب المفاهيم النفسية والفلسفية:

تعتبر المفاهيم ركيزه اساس في البناء المعرفي، اذ إنها تساعد المتعلم على إصدار الأحكام والتعميمات للمسائل والقضايا التي فيها تشابه عند مواجهتها ، وتعد القدرة على تدريس المفاهيم حجر الأساس للمعلم الذي يبني على أثرها تقدم المتعلمين في التحصيل العلمي (السامرائي ورائد، ٢٠١٤: ٢٥).

مراحل تنظيم تعلم المفهوم: على الرغم من الاختلاف بين المختصين بعلم النفس والمربين في تنظيم تعلم المفهوم، إلا أنه يمكن القول بوجود عدد من الخطوات لتنظيم تعلمه التي اتفق عليها الجانبان النفسي والتربوي وهي:

١. **المرحلة الأولى:** وتتمثل هذه الخطوة بتعيين المفهوم، وتحديد النتائج المتوقع، والمهمة التعليمية، ويرى (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩) أنه من دون هذه الخطوة لا يمكن توجيه طرائق التعليم نحو المفهوم.

٢. **المرحلة الثانية:** وتمثل هذه الخطوة بتحديد التعلم القبلي للمفهوم المستهدف، او مطلب اساسي لتعلم اي مفهوم جديد وبدونها لا يحدث التعلم، ولابد أن يتأكد المدرس من وجودها في ذهن المتعلم قبل أن يشرع بتقديم المفهوم، حيث يرى الباحث هذه الخطوة تتمثل بقيام المدرس التأكيد على وجود المعلومات السابقة والخبرات التي لها علاقة بالمفهوم المدروس بذهن الطالب، وان لم تكن موجودة فلا بد للمعلم من توضيحها قبل تدريس المفهوم.

٣. **المرحلة الثالثة:** وتتمثل هذه الخطوة في اختيار الطريقة أو الأسلوب أو نماذج تدريسية مناسبة لتنظيم تعلم المفهوم، وتختلف هذه الخطوة باختلاف فلسفات المدرسين وقدراتهم ، وفي هذه الخطوة، لابد من استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على إدراك عجزهم عن التنبؤ والتفسير والتحكم وحل المشكلات المتصلة بظاهرة معينة.

٤. **المرحلة الرابعة:** وتتمثل هذه الخطوة بتقويم تعلم المفهوم المستهدف، وتتم بالاستعانة بالتغذية الراجعة، والتأكد من تحقق الأهداف الموضوعية، وتقويم طرائق التعليم واستراتيجياته وما يرتبط بها (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢١٢-٢١٣).

اكتساب المفاهيم: يصنف اكتساب المفاهيم بأنه نتاج معرفي، وهو فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء أو الأحداث في البيئة، وهو فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة، وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداثاً أو أشخاصاً، وتستعمل الأسماء للدلالة على المفاهيم (قطامي، ١٩٨٩: ١٥٧).

القسم الثاني: دراسات سابقة:

دراسة الشعيلي (٢٠٠٥)

" أجريت هذه الدراسة في عمان وهدفت الى التعرف (أثر استخدام سجمان الاستقصائي على تحصيل طلاب الصف السابع الاساسي للمعارف العلمية لمقرر كتاب العلوم للصف السابع الاساسي والكشف عن مدى الاحتفاظ بها) و تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب من طلاب الصف السابع الاساسي لمديرية المنطقة الداخلية في سلطنة عمان بواقع (٧٦) طالباً للمجموعة التجريبية درسوا وفق نموذج سوجمان، و(٧٤) طال درسوا وفق الطريقة الإلقائية الاعتيادية ، جمعت بيانات البحث و تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وتم استخدام الاحصائي (t-test). وظهرت النتائج في هذه الدراسة وجود فرق دالة احصائية ولصالح الطلاب في المجموعة التجريبية والتي درسوا وفق نموذج سيجمون" (الشعيلي، ٢٠٠٥).

دراسة الجبوري (٢٠١٩)

"اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف (اثر استراتيجية الإثراء الوسيلي في اكساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي) تكونت العينة في هذه الدراسة من (٤٣) طالبة ، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٢١) طالبة وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٢) طالبة ، وقد صاغة الباحثة (٣٦) هدفاً سلوكياً، واعدت الباحثة (١٢) خطة تدريسية لكلا مجموعتي البحث ،، واعدت الباحثة اختبارين اكتساب المفاهيم النفسية واختبار التفكير المستقبلي كأداتين للبحث، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (مربع كاي (كا^٢) ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معادلة الفا كرونباخ ،

معامل الصعوبة ،معامل التمييز ،معامل فاعلية البدائل الخاطئة ،الاختبار التائي لعينتين مترابطتين) وقد اظهره النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم النفسية واختبار التفكير المستقبلي ". (الجبوري، ٢٠١٩)

موازنة الدراسات السابقة

١- **هدف البحث:** اختلفت كلا الدراستين السابقتين التي تطرق لها الباحث في هذا الفصل تبعاً للمشكلة اما الدراسة الحالية فقد هدفة الى معرفة أثر انموذج سوشمان الاستقصائي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي .

٢- **منهج البحث:** استعمل في كلا الدراستين والتي تطرق لها الباحث في هذا الفصل منهج البحث التجريبي وكذلك الحال في هذه العينة في هذه الدراسة .

٣- **حجم العينة :** تباينت احجام العينات في الدراستين التي تطرق لها الباحث حيث كانت اكبر حجم للعينة هي دراسة الشعيلي (٢٠٠٥) وهي (١٥٠) طالباً و اقل حجم عينة في دراسة الجبوري (٢٠١٩) وهي (٤٣) طالبة اما عينة الدراسة الحالية فتكونت من (٦٠) طالباً.

٤- **الوسائل الاحصائية :** هنالك تشابه في الوسائل الاحصائية لكلا الدراستين من خلال اطلاع الباحث حيث استعملت دراسة الشعيلي (٢٠٠٥) الاختبار التائي (t-test) واستعملت دراسة الجبوريمربع كاي (كا^٢) ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معادلة الفا كرونباخ.

٥- **نتائج البحث:** توصل الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كلا الدراستين اما نتائج الدراسة الحالية سيتم استعراضها في الفصل الرابع.

جوانب الافادة في الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فقد استفاد منها في منهجية البحث ، ولا سيما في بلورة مشكلة البحث وتحديد لها وفي التصميم التجريبي والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل نتائج البحث الحالي ، والاطلاع على المصادر العربية والاجنبية ومدى الافادة منها في اجراءات الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة الاجراءات

أولاً: منهجية الدراسة:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، إذ انه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج

التصميم التجريبي: لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكلا مجموعتي البحث والمتكافئتين ذات الاختبار البعدي و لملائمة ظروف البحث الحالي وهذا

التصميم يعتمد على كلا المجموعتين، الأولى المجموعة تجريبية تدرس موضوعات الفصل الأول والثاني من الجزء الثاني من مادة الفلسفة وعلم النفس بانموذج سوشمان الاستقصائي والمجموعة الضابطة تدرس الوحدات نفسها بالطريقة الالقاءية الاعتيادية، وتم اختيارهما عشوائياً، ويمكن توضيح التصميم التجريبي كما في الشكل الآتي:

المخطط (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	انموذج سوشمان الاستقصائي	اكتساب المفاهيم النفسية	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه :

١. **مجتمع البحث:** يتحدد المجتمع لهذا البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في قسم تربية العلم (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، التي تتوافر فيها شروط نجاح هذه الدراسة.

٢. **عينة البحث:** اختار الباحث بصورة قصدية (ثانوية التراث العربي للبنين)، وهي احدى مدارس مركز قضاء العلم والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين لتطبيق تجربته ، اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية و التي ستدرس مادة الفلسفة وعلم النفس على وفق انموذج سوشمان الاستقصائي، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الفلسفة وعلم النفس وفق (الطريقة الاعتيادية). وكان عدد طلاب العينة (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة من مجموعات البحث.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر والمستوى الدراسي للوالدين.

١- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** طبق الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكانت النتائج لا فورق احصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات العمر الزمني لكلا مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦٦,١٠	٦,٢٢	٥٨	٠,٠٩١	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٦٥,٩٣	٧,٩٣				

٢- تكافؤ المستوى التعليمي للوالدين:

أ. مستوى تعليم الآباء: توصل الباحث للمعلومات التي تخص مستوى التحصيل الدراسي لآباء الطلاب عن طريق البطاقة المدرسية ولغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الآباء، تم حساب التكرار لكل مستوى تعليمي واختيار الفروق باستعمال مربع كاي كوسيلة إحصائية، والجدول ادناه يبين ذلك

جدول (٢) تكرار المستوى الدراسي لآباء الطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للآب			قيمة مربع كاي		الدالة %٥
		متوسطة فما دون	إعدادية	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨	١١	١١	٠,٨٧٤	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	١١	١١	٨			

اتضح في الجدول اعلاه ان القيمة مربع(كاي) المحسوبة تساوي ٠,٨٧٤ حيث تكون أصغر من القيمة مربع(كاي) الجدولية و البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢) ويشير ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين ويعني أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للآباء.

ب- مستوى تعليم الأمهات: حصل الباحث على المعلومات من البطاقة المدرسية، ولأجل التحقيق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الأمهات، تم حساب التكرار لكل مستوى تعليمي تم اختبار دلالة الفرق بين المجموعتين باستعمال مربع كاي كوسيلة احصائية و كما موضح في جدول(٣) تكرار التحصيل الدراسي لأمهات الطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأم			قيمة مربع كاي		الدالة %٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢	١٢	٦	١,٦٢٢	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	١١	١١	٨			

اتضح في الجدول اعلاه ان قيمة مربع (كاي) المحسوبة هي (١,٦٦٢) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ويشير ذلك بعدم وجود فرق دال احصائي بين المجموعتين أي أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للأهميات.

خامساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطلاب، وقد تضمنت الموضوعات من مادة الفلسفة وعلم النفس المقررة للصف الخامس الادبي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٢. **تحديد المفاهيم النفسية:** تم تحديد المفاهيم النفسية من الفصلين الاول والثاني ، وقام الباحث بعرض جميع المفاهيم النفسية البالغ عددها (٨) مفاهيم نفسية على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣. **اشتقاق الأهداف السلوكية:** أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها وهي ضمن الفصلين الأول والثاني في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي والبالغ عددها (٨) مفاهيم نفسية ، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي : (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) ، فقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (٢٤) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة ، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم ، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وعدلت لما اقترحه الخبراء والمختصين واخذ الباحث الصيغة النهائية .

٤. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدَّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس الذي سيدرس فيه اثناء التجربة، على وفق انموذج سوشمان لتدريس الطلاب في المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على عدد من المختصين والخبراء والمتخصصين في تخصص طرائق التدريس ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم ، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ .

سادساً: **اداة البحث:** سيقوم الباحث بتوضيح أداة البحث لتحقيق الاهداف مرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداة: الاختبار البعدي للمفاهيم النفسية .

- **اختبار اكتساب المفاهيم:** عمل الباحث على بناء اختبار اكتساب المفاهيم النفسية، معتمداً على مفاهيم والأغراض السلوكية تم تحديدها، فكان الاختبار هو الاختيار من متعدد لانه أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان

تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة. وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (٢٤) فقرة، تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق يتكون من (٢٤) فقرة في اكتساب المفاهيم النفسية وهي (٨) مفهوماً نوع اختيارات متعددة.

سابعاً: تطبيق التجربة

بعد التحقق من اختيار العينة وتقسيمها الى مجموعة تجريبية وفق انموذج سوشمان الاستقصائي ومجموعة ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية فضلاً عن تهيئة اداة الاختبار في اكتساب المفاهيم النفسية بعد انتهاء من التجربة واعداد خطة تدريسية الازمة ومراعات السلامة الداخلية لبعض المتغيرات ، بدء الباحث بتنفيذ التجربة وعلى النحو الاتي:

بدأ الباحث اجراءات تجربته في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) في ثانوية التراث العربي وفق الخطة التدريسية والمعدة لكل مجموعة من مجموعات البحث بدا من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢ واستمر لغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٥/١ استغرقت التجربة (١٢) اسبوع بواقع ثلاثة دروس اسبوعياً ليكون المجموع (٣٦) درساً للمجموعة الواحدة .

ثامناً: تطبيق اداة البحث

بعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النفسية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٥/٢ على عينة البحث في كلا المجموعتين وبمساعدة ادارة المدرسة واساتذتها بعد ان تم اخبارهم قبل ثلاثة ايام لغرض التحضير للاختبار .

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتكافؤ بين افراد المجموعتين.

٢- معادلة ارتباط بيرسون.

٣- معامل الفا-كرباخ

٤- معامل الصعوبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

أ. نتيجة الفرضية الصفريّة الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص على (لا فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية و التي يدرس طلابها مادة الفلسفة وعلم النفس بانموذج سوشمان الاستقصائي و المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها

بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية)، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم النفسية على مجموعتي البحث، وعند استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٤٤)، وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣)، وكما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي طلاب لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم النفسية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٩,٦٣	٢,٧٦	٦٣	١٠,٤٤	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٢,٩٠	٢,٢٠				

وهذا يدل على وجود دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج سوشمان الاستقصائي، ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة التقليدية او (اللقائية) ولصالح المجموعة التجريبية ، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي عرضت يتضح الآتي: -

ظهر بعد تحليل النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية، يعود إلى الأسباب الآتية: -

١. اهتم انموذج سوشمان الاستقصائي بركنين مهمين في عملية التعليم التربوي ، وهما (طالب ومدرس)، حيث يعتبر الطالب محور هذه العملية داخل غرفة الصف، كمتلقي ومشارك في آن واحد، ومطبق لقواعد الدرس الموجه إليه، أما المدرس فكان مخططاً ومناقشاً وموجهاً داخل غرفة الصف.

٢. زاد انموذج سوشمان الاستقصائي من قدرة الطلاب على بناء معرفتهم أثناء قيامهم بالعديد من المهام بأنفسهم مما يجعل تعلمهم قائماً على الفهم، وهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومة بطريقة منظمة يسهل استدعاؤها وتطبيقها في مواقف مشابهة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة استنتج الباحث الآتي:

١. إمكانية تطبيق انموذج السوشمان الاستقصائي على طلاب الصف الخامس الادبي.

٢. إن استعمال نموذج سوشمان الاستقصائي أدى إلى نتائج إيجابية في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي: -

١. ضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات الفلسفة وعلم النفس على الطرائق الحديثة للتدريس المواد الدراسية ، ولاسيما نموذج سوشمان الاستقصائي في تعليم الطلاب في المراحل الثانوية، من خلال اقامة الورش و الدورات والندوات داخل المؤسسة التربوية .
٢. حث مدرسي ومدرسات الفلسفة وعلم النفس في مديرية تربية صلاح الدين على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين عند طلاب الصف الخامس الادبي.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:
إجراء دراسة للتعرف على فاعلية نموذج سوشمان الاستقصائي في التحصيل لطلاب الرابع الأدبي في علم الاجتماع وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

المصادر

١. ابو شعيره ، خالد ، و غباري ،نائر احمد (٢٠٠٨): نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة، ط٢، مكتبة المجتمع العربي ، الاردن.
٢. البزاز حكمة عبد الله (٢٠٠١): أحاديث في التربية والتعليم، وزارة التربية، بغداد.
٣. التميمي ، ميسون علي جواد (٢٠١٥) : نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٤. المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٢): أثر استعمال خرائط المفاهيم في تدريس ماده الخرائط على تحصيل طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد٦، جامعة بابل.
٥. عبدالباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. شحاته والنجار ، حسن وزينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية واللبنانية للنشر والتوزيع.
٧. عبيدات ، ذوقان وابو السميد سهيلة (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
٨. الشعيلي،علي (٢٠٠٥): اثر استخدام طريقة سجموند الاستقصائية على تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة العلوم . مجلة الدراسات النفسية والتربوية . سلطنة عمان

٩. مصطفى ، لهاب عبد الوهاب ، (٢٠٠٤) : اثر استخدام دورة التعلم وخرائط المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة :كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد ، العراق (اطروحة دكتوراه)
١٠. قطامي ، يوسف ، وقطامي ، نايفة (١٩٩٣): نماذج التدريس الصفي .دار الشرق للنشر والتوزيع. عمان.
١١. إبراهيم، مجدي عزيز ،(٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
١٢. زيتون، كمال، (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الشرق ، عمان، الاردن.
١٣. السامرائي، قصي محمد، ورائد إدريس الخفاجي (٢٠١٤): اتجاهات حديثة في طرائق التدريس، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. Beyer,Barr.Teaching in Social studies Inquiry in the chassroom choriesohio Emeryville,Publishing,1979.